

فتاوى الألباني {236} الكلام على حقيقة الذكر المشروع

والعبادة المشروعة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ليبين لهؤلاء الناس كيف يجب ان يفهم الذكر بمشروع والاجدادي المشروعة من غير الذكر والعبادة غير المشروعة يشغل الجماهير الناس اليوم انكارنا تجمع الناس في حلقات الذكر التي يسمونها حلقات الذكر - 00:00:00

على صور واشكال شتى ومنها ان يكونوا حلقة ليأخذ بعضهم هي دي بعض يبدأون يذكرون الله باسم الله باسم المفرد الله هذا الذكر لا اصل له. لا شرعا ولا لغة. ان يقول انسان الله - 00:00:30

الله الله لا اصل له لا لغة ولا شرعا يعني اخواننا السلفيين جميعا ليس شرعا لان الرسول ما شرع الذكر بهذا الازحية لكن قال افضل الذكر لا اله الا الله - 00:01:00

افضل من كلام بعض القرآن اربع كلمات لا يضرك بايهن بدأت سبحان الله والحمد لله هؤلاء الا الله والله اكبر. فلماذا ترك الناس الذكر الافضل الذي نص عليه الى الذكر الذي ما نص عليه الرسول مطلقا ولو تميدا مستطيلا ولو على الاقل تكليف - 00:01:20

الميزان اباحة عدن الى هذا لان باب الابتداء والتخيل في الدين الواسع جدا لا حدود له ولا يعتصم من ان يدخل في هذا الباب اي مسلم الا اذا كان لا يزيد على ذلك اذا شعر لهم الشيطان فقال - 00:01:50

الذكر بلفظ الله افضل من ذكر بجملة لا اله الا الله. ليه؟ هذا قرأناه لانك اذا بدأت تذكر الله في افضل الذكر حسب النقص الشرعي ربما بعث الموت وانت بتقول لا اله. مثله وقد انثرت بالله. لذلك - 00:02:20

طريق على نفسك وقل ايه؟ الله. الله وبس. هذا ايضا من جهل هؤلاء لو تصورنا هذه الصورة الخيالية حقيقة واقعة. انسان جلس يذكر الله. وهو يقول لا اله الا الله لا اله الا الله. وفعلا جاءه الموت وهو قال لا اله ما عاد كملها - 00:02:50

شو صار هذا بالنسبة للنهب الاسلامي؟ هل هذا المؤاخذة؟ ما دام وقع عليه البيوت هل يؤاخذ الانسان شرعا؟ لا انا اقول اكثر من هذا لو هو اذكر لا اله الا الله فوجئ بحادث. حادث بغتة لو تركنا مثلا خصم هجم عليه اه قنبلي - 00:03:20

فاجلس امامه لا ادري وهو كان يصلي لا اله فطاش عقله بده باب منفصل يهرب او يدافع عن نفسه هل عليه شيء؟ فالشيطان الى اخره فصور لهم ان يذكر ربه بلفظ ما شرعه ربه. اذا هو عم يعبد ربه بشريعة دين - 00:03:50

قول هذا من ناحية الشرعية لكن بقى لازم على الاقل بعضكم يعرف ان هذا غير مفتوح حتى لغة. هاي فلسفة باي نعرفها ان الشرع مو مشروعة. لكن مو مشروع كيف ذلك؟ لان في اللغة لابد تكون جملة كاملة - 00:04:20

واقل مثلا مبتدع الخبر. اذا قال انسان على سبيل التحدث قال الله سليم الله رحيم. الله غفور الله غفور الى اخره الله من اولئك من القبول. وكريم رحيم خبر. لكن الله شكر. الله الله - 00:04:40

في ما مشوا عن الكلام حتى ولو لغة فايضا الشيطان اضلهم عن اللغة الذي يهين بالقرآن ولا يمكن ان يفهم الانسان اه القرآن الا بها. ثم اقول التعبير ايضا لانه اذا بده يذكركه باللغة العربية يا يقولوا الله يوم قلنا خلاص - 00:05:10

دخول السكون على ايه؟ على الجزم. نعم. بذك توصل تقول الله الله الله. بدنا نقول الله الله الله. هكذا لانه مش عند القطع هذي. فمن وين ما درت وناقشت الذكر - 00:05:40

لا شرعا ولا لغة. مع ذلك هذا هو الذكر المفضل عند الناس يا حبيبي من التزم هذه كما جاءت في الكتاب والسنة وذكر الله فالممكن

كافر مرتد عن دينه لان الله يقول اذكروا الله - [00:06:00](#)

كثيرة لكنها يذكر الله كما قيل ايضا مع الاسف الشديد بالكتب مسئول عن الامة اذكروا الله. مش مهم يعني يكون لفظة سني نوم واذكروا الله ولو بذبيحة التلاوة. حاش لله. اذكروا الله ذكرا كثيرا. كما قال صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:06:30](#)

كيف تذكر الله كما ذكر رسول الله؟ كيف تصلي على رسول الله كمن صلى رسول الله على نفسه وكما او اصحابه نيجي بعد الان بنقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع مع اصحابه؟ فيذكر الله بصوت واحد - [00:07:00](#)

وبالاسم المفرد الله الله جاب لا لا يستطيع احد مهما كان مجادل بالباطل ان يكون نعم عندنا حديث ولو موضوع ان الرسول كان يجمع الصحابة ويذكر الله بالاسم المفرد جهرا وصوفان - [00:07:20](#)

وكان يجمع الصحابة على مجلس يسمونه بمجلس الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام مجلس قرابة مجلس الذكر. فما انه مجلس الذكر منه سني منه بدعي وكذلك مجلس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم منه سني ومنه بدعي. كان الصحابي يقول

لصاحبه يا فلان - [00:07:40](#)

اجلس تعال بنا نؤمن ساعة. فيجلسون كل منهم يذكر الله. اما ذكرا واما ذكرا لفظيا وقلبيا معه. وهذا مما يستفاد من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات من اللواب من هم؟ الذين يذكرون الله في - [00:08:10](#)

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقنا سبحانه فقتنا عذاب النار. التفكر في آيات الله. هذا ذكر قلبي. وذكر الله باللسان لازم يكون وقلبي معا. اما يواكب قلبك وقلبك عم يقول امره. الله. هذه كلها فلسفة لدخيلة الاسلام. ما يعرف عن الاسلام

اطلاقا - [00:08:40](#)

الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام اذا كان على الطريق السلف كل واحد بيصلي على الرسول بصيغة واردة ما في مانع اطلاقا وهذا النوع من الذكر لا يخالف صدق الذكر في عهد الرسول عليه السلام عليه تحمل احاديث - [00:09:20](#)

ذكر وحلقات الذكر التي يتطلبها ويتقصدتها ملائكة خاصة بالنسبة يتتبعون حلقات ما كان هؤلاء المتأخرون حتى اليوم ليفهموا ليش هذا الذكر غير مشروع في هذا المجلس غير مشروط رأسا يصب الطعن فيها بحجة انكرنا الذكر - [00:09:40](#)

علينا انكرنا الصلاة على الرسول. يا جماعة الصلاة على الرسول مذكورة في التراب معناها اخر الاسلام يعني كلية لكن انا بداني خاطر منذ ايام فرأيت انه قدموا اريكم ايضا حجة تزيدكم اطمئنان على اطمئنان وحجة على حجة - [00:10:10](#)

المخاصمين قلت لهم هؤلاء يجتمعون في ذكر الله بسيكلة ويستمعون لمجلس الصلاة على الرسول عليه السلام بكيفية التي يفعلونها باصوات وانظار مما هو معروف لديكم ينقصهم مجلس تالت هذا اختراع من عندي بس الفرق بين - [00:10:40](#)

انا بيتكر مشان غيري يعتبر مو بفتكر مشان يتعبد ويتقرب الى الله وبما هؤلاء عندهم مجلسين مجلس ذكر ومجلس صلاة على الرسول ينقصه مجلس ثابت مجلس الصلاة لله تعالى. وحده لا شريك له. سمعتوا شي بهالمجلس - [00:11:10](#)

مجلس وحده لا شريك له ما سورة هذا المجلس وقت من الوقت الصلاة فيه مشروعة والصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام خير موضوع. ومن شاء فليست. نختار هذا الوقت او غيره. كل يوم - [00:11:40](#)

او كل اسبوع او كل شهر حتى الايه؟ وقت لا. ونجتمع فيه ليصلي كل منا ركعتين لله تعالى صلاة لله تعالى نجتمع ليصلي كل منا ركعتين لكن ونصلي فوضى واحد منهم وواحد منهم. لا نجتمع ليه؟ لان الرسول عليه السلام قال يد الله على الجماعة - [00:12:10](#)

اذا المحامي يكون مجلسنا التاريخ هو مجلس صلاة لله تبارك وتعالى ركعتين جماعة جماعة الرسول اول من سينكر هذا المجلس اصحاب المجلسين السابقين فقههم لو كان عندهم فقه ما استدعوا المجلس الاول والثاني. حينكروه لانه ما فيه - [00:12:40](#)

اما لا سمح الله لو واحد شيخ مبلي يريد يستغل الناس ويدعوهم لمثل هذا الاجتماع ويجي واحد اثنين وثلاثة مليون يمين ثلاثة وصارت سنة تنكر تنكر ايش الصلاة لله عز وجل - [00:13:10](#)

فهل نقر نحن هذه الصلاة في المجلس الثالث؟ هل ننكرها ام ننكرها؟ لا ننكرها انما نحن ننكرها ماذا؟ لانها الصلاة لله ركعتين. لا لانها صلاة وصفت بصفة لم يشرع الله ولا - [00:13:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخارج بدعة في الدين. ولماذا نذهب بعيدا الى مجلس في الاسبوع او في الشهر انا اعمل لكم صلاة لله رفعتين مع كل صلاة خمس. مرة او مرتين - [00:13:50](#)

اخواني من صلاة الصبح نصلي ركعتين سنة الفجر ليش نصليها فرادى؟ واحد واحد يا جماعة يد الله على الجماعة. في حدا بيقول بصلي يمكن يجي زمان نسمع هيك نسمع من صوت لكن - [00:14:10](#)

واذا انسان سولت له نفسه او زين له الشيطان انه يجي مع المسلمين على سنة الفجر جماعة. شو حجتنا في الانكار عليهم ما كان الرسول يدخل المسجد ويلقي الناس عم يصلوا سنة الفجر. واحيانا يشوف - [00:14:30](#)

واحد بدأ بصلاة السني وقد اقيمت الصلاة يأخذ لكتفه ويقول له يا صلاة ثاني معا قال الصبح اربعا صلوا السنة سنة الفجر ما اجتمعوا ما اجتمعوا وان شاء الله ما بيجتمعوا شايف؟ لانه هذا التقرب - [00:15:00](#)

هو المشروع يا جماعة ما بنعرف عقيدة الشرع. الشرع هو الاتباع الخالص. حيث جمع الله نجمه وحيث فرق الله يفرق هذا هو الاخلاص لله عز وجل ولنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:15:30](#)

فاردت ان اوجه الحاضرين الى هذه الحقيقة. ان الصلاة من اقوال الفقهاء الاولين السابقين من الصحابي والتابعين واتباعهم الذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين. والا ما يكون نحننا اخلصنا لله عز وجل اولا في العبادة - [00:15:50](#)

يوم الحساب وثانيا سنظل هكذا في الدنيا اذلاء مستعبدين من انواع من الاستعدادات الكثيرة جدا بسبب عدم صياعنا وخضوعنا لاحكام الله عز وجل بل على العكس من ذلك يؤلف عقولنا واهوائنا واجهل واحد بانك شو فيها - [00:16:20](#)

فيها انه انت ما عم تسبته اتق الله عز وجل. وعودتك لله لا تثبت الا الاتباع. وكما قال تعالى الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:50](#)